2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**

College of Islamic Sciences

Syntactic Deviation in Verbs

Naba Haitham SaIeh 1
The Directorate of Education in Second Karkh–Iraq

Ayman Saud Mitab 2
University of Baghdad /College of Islamic Sciences-Iraq

Received 22 /4 /2024, Revised 5/5 / 2024, Accepted 10 /6 / 2024, Published 30/9/2025

© 2025 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

A number of scholars and researchers have attempted to define the concept of ʿudūl (syntactic deviation). It has been described as a shift or departure from the familiar norms, values, or patterns of behavior, manifested in every stylistic transformation or unexpected deviation from the conventional patterns of language. It may also be defined as a departure from the ordinary or customary linguistic form toward a more artistic or distinctive mode of expression.

The meaning of ʿudūl in these definitions revolves around the idea that creative expression departs from established conventions and linguistic rules recognized by Arabic scholars across various levels. Such deviation emerges as the result of an intentional aesthetic purpose that the author seeks to convey.

Keywords: ʿUdūl (deviation), verbs, syntax.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

العُدُوْلُ النَّحْويُّ في الأفعال

نبأ هيثم صالح
المدرس في تربية الكرخ الثانية – العراق
أيمن سعود متعب
الاستاذ المساعد الدكتور في جامعة بغداد/ كلية العلوم الاسلامية– العراق

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٤/٢٢	تاريخ المراجعة:٢٠٢٤/٥/٥
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٤/٦/١٠	تاريخ النشر:٢٠٢٥/٩/٣٠

الملخص:

حاول جملة من العلماء والدارسين وضع تعريف (للعدول)؛ اذ عُرف بأنّه التحوّل أو الانحراف عن المألوف من القيم أو الأوضاع أو أنماط السلوك التي تتمثّل في كل متحوّل أسلوبي أو انحراف غير متوقع على نمط من أنماط اللغة، أو يمكن القول فيه: هو خروج عن النمط الاعتيادي أو المألوف إلى النمط الفنّي أو المتميز من الكلام.

نجد ان معنى (العدول) يدور عبر هذين التعريفين حول خروج العمل الإبداعي عن الأصل المألوف الذي يتجلى في المعايير والقواعد المتعارف عليها من علماء العربية في شتى المستويات، ويكون ذلك نتاج قصد جمالي معيّن يسعى المنتج لإيصاله.

الكلمات الافتتاحية: العدول، الأفعال، النحوي.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

العُدُوْلُ النَّحْويُّ في الأفعال:

- العدول عن المستقبل إلى الماضي.
- العدول عن المصدر إلى الفعل.
- العدول عن الفعل إلى المصدر.

العدول في الأفعال

توطئة:

عرّف سيبويه الفعل بقوله: ((وأمّا الفعل فأمثلة أُخذت من لفظ أحداث الأسماء وبُنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع وما هو كائن لم ينقطع فأمّا بناء ما مضى، فـ(ذَهَبَ، وسَمِعَ، ومَكَثَ، وحَمِد)، وأمّا بناء ما لم يقع فأنّه قولك أمراً: (اذهبْ، واقتلْ، واضربْ)، ومُخبراً (يقتل، ويذهب، ويضرب))[1]، والفعل: هو الذي يدلّ على معنى وزمان، وذكر "وزمان" للتفرق بينه وبين الاسم؛ لأنّ الاسم يدلّ على معنى فقط[2].

وأمّا قولنا: ((الفعل: ما دلّ على حدث وزمان محصل، مثل: (فَعَلَ ويَفْعَل وسيفعل)، وإنّما لُقب هذا النوع فعلًا؛ لأنّه لفظ توزن به جميع الأفعال، ويُعبَّر عنها به، وقَوْلُهُ سبحانه تعالى: ﴿لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ [سورة الأنبياء: من الآية٢٣]، فإنّ هذا حدّ الفعل المتصرّف، لا يخرج فعل من الأفعال عنه؛ لأنّ الأفعال إنّما دخلت الكلام لتدلّ على الزمان والحدث دلالة إفادة))[3]، ((أي: إنّ الحدث والزمان هما جزءا الفعل))[4].

ويستُدلّ من قول سيبويه على أنّ الفعل كلمة دالّة بمادّتها، لذلك نجد التعريفات التي جاءت بعد سيبويه تدور حول الدلالة المتضمنة على الحدث والزمن[1]، وقد ذكر (صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ) بيان ان الافعال تختلف في وصف بينها لذلك استعمل غيرها لما تحمل من وصف موافق للسياق أو معنى الحديث مفصلاً وموضحاً لمثل هذا العدول، ومن ذلك ما يأتي:

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

العدول عن المستقبل إلى الماضي:

ومما جاء من شواهد في الحديث النبوي بهذا الخصوص، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة ومَرْوانَ بن الحَكَم قالا: خَرَجَ النبيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عامَ الحُدَيْبيةِ في بِضْعَ عَشْرَةَ مئةً منْ أصحابهِ، فلما أتى ذا الحُلَيْفةِ قلَّدَ الهَدْيَ وأَشْعَرَه وأحرمَ منها بعُمرةٍ، وسارَ حتَّى إذا كانَ بالثَّنيَّةِ التي يُهبَطُ عليهمْ مِنها بَرَكَتْ به راحلتُه، فقال النَّاسُ: حَلْ حَلْ خَلأَتِ القَصْواءُ خلأَتِ القَصْواءُ، فقال النبيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «ما خلأَتِ القَصْواءُ وما ذاكَ لها بخُلُقٍ، ولكنْ حَبَسَها حابسُ الفيلِ»، ثم قال: «والذى نَفْسي بيدِهِ لا يَسْألوني خُطَّةً يُعَظِّمون فيها حُرُماتِ الله إلا أعْطَيْتُهم إيَّاها»[2].

قوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): ((إلا أعطيتهم إياها"؛ أي: أسعفهم إلى الخصلة التي يسألونها، عبر عن المستقبل بالماضي للمبالغة، وصح ذلك؛ لأن الكلام في معنى الشرط والجزاء))[1].

وفي قوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): "إلا أعطيتهم إياها"؛ أي: تلك الخطة المسؤولة، عبَّر عن المستقبل بالماضي مبالغة)[2].

يتبين لنا هنا –في الحديث النبوي– أن الغرض من العدول عن المستقبل إلى الماضي هو للمبالغة.

وهذا العدول عن المستقبل بالماضي نجده في مواضع كثيرة من الكتاب العزيز، ومنه قوله تعالى: ﴿انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ [سورة الأنعام: من الآية٢٤]، ((وَالنَّظَرُ فِي قَوْلِهِ: "انْظُرْ"، يُرَادُ بِهِ نَظَرُ الِاعْتِبَارِ، ثُمَّ قِيلَ: كَذَبُوا بِمَعْنَى يَكْذِبُونَ، فَعَبَّرَ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ بِالْمَاضِي، وَجَازَ أَنْ يَكْذِبُوا فِي الْآخِرَةِ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ دَهَشٍ وَحِيرَةٍ وَذُهُولِ عَقْلٍ))[3].

العدول عن المصدر إلى الفعل:

وتجدر الاشارة إلى أنّ ((وقوع المصدر منصوباً، قيل: لوقوع الفعل عليه وهو المفعول المطلق، فإن قيل: هل الفعل مشتق من المصدر أو المصدر مشتق من

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الفعل، قيل: اختلف النحويون في ذلك فذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر))[1].

((وأما الكوفيون فذهبوا إلى أن المصدر مأخوذ من الفعل... والصحيح ما ذهب إليه البصريون وأما ما استدل به الكوفيون ففاسد))[2].

((المصدر: وهو يدلّ على الحدث فقط كالفَهْم، والنصَّر، والسُّجُود... أما الفعل فإنّما يدل على الحدث والزمن معاً، نحو: فَهِمَ، ونَصَرَ، وسَجَدَ... إلخ))[3].

والمصدر يعمل عَمَل فعله؛ لأنّه أصلٌ والفعل فرعه، فلم يتقيّد عمله بزمان دون زمان بل يعمل عمل الماضي والحاضر والمستقبل؛ لأنّه أصل لكلّ واحد منها، فيرفع الفاعل، وينصب المفعول، بشرط أن يُقْصَد به قصد فعله من الحدوث والنّسبة، نحو: ضربًا زيدًا؛ فـ(زيدًا) نُصِبَ بالمصدر لا بالفعل المحذوف على الأصحّ؛ والمصدر بدلٌ من الفعل[4].

ومِمّا جاء على ذلك في الحديث النبوي، عن حكيم بن معاوية القشيري، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال: «أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت»[1].

وقوله (عليه السلام): ((ولا تقبح"، أي: لا تشتمها، ولا تقل لها: قبحاً، ولا تقل لها: قبح الله وجهك، ونحوه، أو لا تنيبها إلى القبح، أو لا تعد قبائحها ومعايبها))[2].

ومن ذلك، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ»[3].

((وإنما قال: "تُطْعِمُ الطَّعَامَ" ولم يقل: إطعام الطعام، وإلقاء السلام؛ ليعلم بذلك أن الناس متفاوتون في تلك الخصال على حسب أوضاعهم ومراتبهم في المعارف، وأن الخصلتين المذكورتين تناسبان حال السائل، وأنهما خير له بالنسبة إليه، لا

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

إلى سائر المسلمين، أو علم النبي (صلى الله عليه وسلم)، أنه يسأل عما يعامل به المسلمين في إسلامه، فأخبره بذلك، ثم رأى أن يجيب عن سؤاله بإضافة الفعل إليه، ليكون أدعى إلى العمل، والخبر قد يقع موقع الأمر؛ أي: أطعم الطعام، وأقرئ السلام[4].

العدول عن الفعل إلى المصدر:

ومن شواهد العدول عن الفعل إلى المصدر في حديث أبي هريرة (رضي الله عنه)، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، قال: «من صلى صلاة ولم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج»[1].

((وقوله "فهي خداج": أي ناقصة، تقول العرب: خدجت الناقة إذا ألقت بولدها قبل أوان النتاج، وإن كان تام الخلق وأخدجته إذا ولدته ناقص الخلق، وإن كان تمام الحمل، فالخداج مصدر خدجت الناقة، أقيم المصدر مقام الفعل والمعنى فهي مخدجة، أي: ناقصة))[2].

وخادجة وخداج وصفاً بالمصدر، وقيل: فهي خداج معناه: ناقصة نقص فساد وبطلان، تقول العرب: أخدجت الناقة إذا ألقت ولدها وهو دم لم يستبن خلقه فهي مخدج، والخداج اسم مبني، وقال جماعة من أهل اللغة: خدجت (كنصر وضرب)، وأخدجت إذا ألقت ولدها قبل أوانه لغير تمام أيام الحمل وإن كان تام الخلق[3].

خداج: ((أي: ذات خداج، فحذف (ذات) وأقام الخداج مقامه على مذهبهم في الاختصار، ويجوز أن يكون المعنى فيه: مخدجة، أي: ناقصة، فأحل المصدر محل الفعل، كما قالوا: عبد الله إقبال وإدبار يريدون: مقبل ومدبر))[4].

((قوله: "فهي خداج" معناه: ناقصة، نقص فساد وبطلان، تقول العرب: أخدجت الناقة: إذا ألقت ولدها وهو دم، والخداج: اسم مبني عليه، وقيل: فهي خداج، أي: ذات خداج، أي: نقصان، وقيل معناه: مخدجة؛ أقيم المصدر مقام الفعل، كما قالوا: عبد الله إقبال وإدبار، أي: مقبل ومدبر، ويقال: خدجت الناقة:

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

إذا ألقت ولدها قبل أوان النتاج وإن كان تام الخلق، وأخدجته: إذا ولدته ناقص الخلق وإن كان لتمام الحمل، ومنه قيل لذي الثدية: مخدج اليد، أي: ناقصها))[1].

ومن ذلك في وقوع المصدر موقع فعله أيضاً، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ قال: صَحِبْتُ ابن صَيَّادٍ إلى مَكَّةَ، فقالَ لي: ما لقيتُ من النَّاسِ؟ يَزْعُمونَ أنِّي الدَّجَّالُ، أَلَسْتَ سَمِعْتَ رسولَ الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))، يقولُ: «إنَّهُ لا يُولَدُ لهُ؟ وقدْ وُلِدَ لي، أوَ ليسَ قدْ قالَ: هو كافِرٌ؟ وأنا مُسْلِمٌ، أَوَلَيْسَ قدْ قالَ: لا يَدْخلُ المدينةَ ولا مَكَّةَ؟ وقدْ أَقْبَلْتُ منَ المدينةِ وأنا أُريدُ مَكَّةَ، ثمّ قال لي في آخِرِ قولِهِ: أَمَا والله إنِّي لأَعْلَمُ مَوْلِدَهُ ومكانَهُ وأيْنَ هوَ، وأعرفُ أباهُ وأُمَّهُ، قال: فَلَبَسَنِي، قال: قلتُ لهُ: تبًّا لكَ سائِرَ اليَوْمِ»[2].

((وقوله "تبًا": من المصادر الواجب إضمارُ عاملها؛ لأنه صار بدلًا من اللفظِ بالفعل، وحاصلُهُ عُلِم بانتصابه على المفعولية، ومعناه معنى الفعل، فاستغنى عن الفعل))[1].

وفي هذا اشارة إلى ما يشكله العدول من أثرٍ في تغيير التركيب وخروجه عن أصله؛ لأنه عبارة عن إسقاط لأحد عناصر التركيب من الاصل وهو الفعل وإحلال عنصر آخر هو المصدر في موضعه، فالعدول آتٍ من جهة عمل المصدر عمل فعله؛ لأن العمل اصلٌ في الافعال فرعٌ في الاسم، وقد نصَّ النحاة على وقوع المصدرِ موقَع فعلِهِ، فقالوا: ((وأمّا المصدر النائبُ منابَ الفعلِ فيعمل فيما قبله كما يعمل فيما بعده، فنقولُ: ضرباً زيداً، وزيداً ضرباً؛ لأنّه ناب منابَ اضرب))[2].

ومن المصدر النائب عن فعله ما يُذكرُ بَدلاً من التلفظ بفعله، وهو على سبعةِ أنواعٍ[3]:

١- مصدرٌ يَقعُ مَوقعَ الأمر، نحو "صبراً على الأذَى في المجد"، ونحو: بَلْهاً الشر، وبَلْهَ الشرَّ، وبله: مصدر متروك الفعل، وهو منصوب على المصدرية بفعله المهل أو بفعل من معناه تقديره: أترك، وهو إما أن

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

يستعمل مضافاً أو منوّناً، كما رأيت، وأكثر ما يستعمل اسم فعل أمر بمعنى: أترك.

٢- مصدرٌ يقعُ موقعَ النَّهي، نحو: اجتهاداً لا كسلاً، وهو لا يقع إلاّ تابعاً لمصدر يُرادُ به الأمر.

٣- مصدرٌ يقعُ موقعَ الدعاءِ، نحو: سَقياً لك ورَعياً* تَعساً للخائن* بُعداً للظالم، سُحقاً للَّئيم، ومما يُستعمَلُ للدُّعاءِ مَصادرُ قد أُهملت أفعلها في الاستعمال.

٤- مصدرٌ يقعُ بعدَ الاستفهام موقعَ التوبيخ، أو التعجُّب، أو التوَجعِ، نحو: اجُرأةً على المعاصي؟.

٥- مَصادرُ مسموعةٌ كثرَ استعمالُها، ودلَّتِ القرائنُ على عاملها، حتى صارت كالأمثال، نحو: سَمعاً وطاعةً* حمداً لله وشُكراً* عَجَباً* عجَباً لكَ* ومن هذه المصادر، نحو: سُبحانَ اللهِ، ومَعاذَ اللهِ، ومعنى سبحانَ الله: تَنزيهاً للهِ وبراءَةً له مما لا يليقُ به، ومَعاذَ اللهِ، وعياذاً باللهِ، أي: أعوذُ به.

٦- المصدرُ الواقعُ تفصيلاً لمُجمَلٍ قبلَهُ، وتَبييناً لعاقبتهِ ونتيجتهِ: كقوله تعالى: "فَشُدُّوا الوَثاقَ، فإمّا مَنّاً بعدُ، وإمّا فِداءً".

٧- المصدرُ المؤكّدُ لمضمونِ الجملة قبلهُ. سواءٌ أَجيءَ بهِ لمجرَّد التأكيدِ، كقولهم: لا أفعله بَتّاً وبَتاتاً.

العدول عن الاسم إلى اسم الفعل:

اختلف النحاة في اصل اسم الفعل أدى إلى نشوءِ الخلافِ النحويّ، وكانت لهم اقوالٌ ومذاهبُ على النحو الآتي:

((مذهب جمهور البصريين أنها أسماء، وقال بعض البصريين: أفعال استعملت استعمال الأسماء، وذهب الكوفيون إلى أنها أفعال حقيقية، والصحيح أنها أسماء لقبولها بعض علامات الأسماء كالتنوين والتصريف، ولعدم قبولها علامات الأفعال، ولورودها على أوزان تخالف أوزان الأفعال، واختلف القائلون في تسمية

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مدلولها، فقيل: مدلولها لفظ الفعل لا الحدث والزمان، بل تدل على ما يدل على الحدث والزمان، وقيل: مدلولها المصادر إلا أنها دخلها معنى الأمر ومعنى الوقوع بالمشاهدة، ودلالة الحال في غير الأمر فتبعه الزمان، وقيل: إنها دالة على ما يدل عليه الأفعال من الحدث والزمان، إلا أن دلالتها على الزمان بالوضع لا بالصيغة، قيل: وهو ظاهر مذهب سيبويه وجماعة، فهذه ثلاثة مذاهب، فصَهْ مثلا على الأول اسم للفظ اسكت، وعلى الثاني اسم لقولك سكوتًا، وعلى الثالث اسم لمعنى الفعل، إلا أن دلالة الفعل على الزمان بالصيغة، ودلالتها على الزمان بالوضع))[1].

ويقول الصبّان (ت١٢٠٦هـ): ((والأولى عندي أن مذهب بعض البصريين ومذهب الكوفيين واحد وأن الاختلاف بينهما ليس إلا في العبارة))[2]، ويدل أنه مهما يكن من شيء فإن الملحوظ على الخلاف القائم بين البصريّين والكوفيّين أنّ البصريّين والكوفيين يكاد يجمعهم اتفاقٌ على تأدية هذه الألفاظ معاني الأفعال وتشابه استعمالهما، فهذه الألفاظ تستعمل كما تستعمل الأفعال، من حيثُ كونُها عاملةً في غيرها غيرَ معمولٍ فيها، فهي تؤثر في غيرها، ولا تتأثر.

وينقسم اسم الفعل بحسب نوع الأفعال التي تدل عليها، إلى ثلاثة أقسام[3]:

أولها: اسم فعل أمر، وهو أكثرها ورودا في الكلام، نحو: آمين، بمعنى: استجب، وصه– بالسكون– بمعنى؛ اسكت عن الموضوع المعين الذي تتكلم فيه، و... وجميع هذه الألفاظ سماعية.

ثانيها: اسم فعل مضارع –وهو سماعي، وقليل– نحو: أوه، بمعنى: أتألم.

ثالثها: اسم فعل ماض –وهو قليل؛ كالسابق–، ومنه: هيهات، وكذا: شتان.

واما المنقول أقسام؛ فهو[1]:

١– إما منقول من جار مع مجروره، مثل: عليك، بمعنى: تمسك أو: بمعنى: الزم.

٢– وإما منقول من ظرف مكان؛ مثل: أمامك؛ بمعنى تقدم.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣- وإما منقول من مصدر له فعل مستعمل من لفظه؛ مثل؛ وريد - بغير تنوين-، بمعنى: تمهل، وبمعنى: أمهل.

ما يمتاز به اسم الفعل عن الفعل[2]:

الأولى: أن اسم الفعل أقوى من الفعل الذي بمعناه في أداء المعنى، وأقدر على إبرازه كاملاً مع المبالغة فيه، فالفعل: بعد -مثلاً- يفيد: مجرد البعد، ولكن اسم الفعل الذي بمعناه؛ وهو: هيهات، يفيد البعد البعيد، أو: الشديد؛ لأن معناه الدقيق هو: بعد جدا، والفعل: افتراق يفيد: الافتراق المجرد؛ ولكن اسم الفعل: شتان وهو بمعناه- يفيد: الافتراق الشديد؛ لأن معناه الحقيقي هو: افتراق جدًا.

الثانية: أنه يؤدي المعنى، مع إيجاز اللفظ واختصاره، لالتزامه -في الأغلب- صورة واحدة لا تتغير بتغير المفرد، أو المثنى، أو الجمع أو التذكير، أو التأنيث؛ إلا ما كان منه متصلاً بعلامة تدل على نوع معين دون غيره؛ تقول: صه يا غلام، أو: يا غلامان، أو: يا غلمان، ولو أتيت مكانه بالفعل الذي بمعناه لتغيرت حالة الفعل؛ فقلت: اسكت يا غلام، اسكتا يا غلامان.

لذا فإن يمكن تعريف اسمُ الفعلِ: هو ما نَابَ عن الفعل مَعْنًى واستعمالاً، والمرادُ بالاستعمالِ كونُهُ عاملاً غيرَ معمول فخرجَتِ المصادرُ والصفات، نحو: ضَرْباً زَيْداً وأقَائِمٌ الزَّيْدَانِ، فإن العوامل تدخل عليها[1].

ويمكن تعريف اسمُ الفعل أيضاً: ((هو كلمةٌ تدلُّ على ما يدلُّ عليه الفعلُ، غيرَ أنها لا تقبل علامتَهُ، وهو، إما أن يكون بمعنى الفعلِ الماضي، مثل: هيْهات، بمعنى: بَعُدَ، أو بمعنى الفعل المضارع، مثل: أُفٍّ، بمعنى: أَتَضجّر، أو بمعنى: فعلِ الأمر، مثل: آمينُ، بمعنى استَجبْ))[2].

ومما جاء في العدول عن الاسم إلى اسم الفعل في قَول رسول اللَّه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَمَنَعَ وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ»[1].

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وعبر (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): ((بالكلمتين "وَمَنَعَ وَهَاتِ"، عن البخل والمسالة، أي: كره أن يمنع الرجل ما عنده، ويسأل ما عند غير، و"منع" يروى على بناء الماضي، وعلى بناء المصدر))[2].

((وَ"مَنَعَ": يروى علي بناء الماضي وعلى المصدر، و"هَاتِ": اسم فعل بمعنى أعطني؛ عبَّر بهما عن البخل والمسألة، وقيل: منع الواجب من الحقوق وأخذ ما لا يحلُّ من أموال الناس))[3].

((وقوله: "وَمَنَعَ وَهَاتِ": "منع" على صيغة الماضي، ويروى بلفظ المصدر عبارة عن البخل والإمساك، و"هَاتِ" بمعنى: آت –أمر من الإيتاء بمعنى: الإعطاء– عبارة عن السؤال من الناس))[4].

((قوله: "ومنع وهات" –بسكون النون–: مصدر منع يمنع، وأما هات –فبكسر المثناة–: فعل أمر من الإيتاء، وقيل: أصل هات: آت، من آتَى يُؤْتِي إِيتَاءً، فقلِبَت الألِفُ هاءً))[5].

العدول عن الفعل إلى الاسم:

عَنْ عبدِ الله بن مَسْعودٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، قَالَ: كُنَّا نعُدُّ الآياتِ برَكَةً، وأنتُمْ تَعُدُّونَها تَخْوِيفًا، كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، في سَفَرٍ فَقَلَّ المَاءُ، فَقَالَ: «اطلُبوا فَضْلَةً من مَاءٍ، فَجَاءُوا بإناءٍ فيهِ مَاءٌ قليلٌ، فأدْخَلَ يَدَهُ في الإناءِ، ثمَّ قَالَ: "حَيَّ على الطَّهورِ المُبارَكِ، والبَرَكَةُ مِنَ الله"»[1].

ويقول المُظْهِري (ت٧٢٧هـ): ((أصل: "البَرَكَةُ" الثبات والدوام، ومنه: البركة والبُروك والبَرْك الذي هو الصدر، فـ"تبارك الله" معناه: دام عظمته وجلاله دوامًا وثباتًا لا إبطال له، ولهذا لا يقال: يتبارك الله، مضارعًا؛ لأن انتقال الأزمنة على القديم محال))[2].

وجاءت لفظة "البركة" في حديث آخر، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، قَالَ: لمَّا كَانَ يَومُ غَزوةِ تَبوكَ أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، فَقَالَ عُمرُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): يَا

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

رَسُـولَ الله! ادْعُهُـمْ بفَضْـلِ أَزْوادِهِـمْ، ثـمَّ ادْعُ الله لهُـمْ عليهـا بالبَرَكـةِ، فقال:«نَعَمْ...»[3].

قوله: "ثمَّ ادْعُ الله لهُمْ عليها بالبَرَكةِ"، وقيل: ((أصل: "البَرَكَةُ" الثَّبات والدوام، ومنه: البركة والبُروك والبَرْك،... معناه: دام عظمته وجلاله دوامًا وثَباتًا لا انتقالَ له، ولذا لا يقال: يتبارك الله، بصيغة المضارع؛ لأن انتقال الأزمنة على القديم محال))[4].

المصادر

١- أسرار العربية. عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد، تح: د.فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.
٢- الأصول في النحو. أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان- بيروت، ط٣، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.
٣- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري، دار الجيل، بيروت، ط٥، ١٩٧٩م.
٤- البسيط في شرح جمل الزّجاجيّ. ابن أبي الربيع الإشبيلي (ت٦٨٨هـ)، تح: د.عياد بن عبد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.
٥- تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة. القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تح: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.
٦- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك. أبو محمد بدر الدين المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ٢٠٠٨م.
٧- جامع الدروس العربية. الشيخ العلامة مصطفى الغلاييني، شبكة مشكاة الإسلامية.
٨- الجامع لأحكام القرآن. أبو عبد الله محمد الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ)، تح: أحمد البردوني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.
٩- حاشية الصبان. محمد بن علي الصبان الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٧هـ -١٩٩٧م.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٠- دراسات في الفعل. د.عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
١١- شرح التسهيل لابن مالك. جمال الدين الأندلسي (ت٦٧٢هـ)، تح: د.عبد الرحمن السيّد، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
١٢- شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمٍ. عياض بن موسى بن عياض (ت٥٤٤هـ)، تح: د.يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء، مصر، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
١٣- شرح السنة. الحسين بن مسعود البغوي، تح: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق- بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
١٤- شرح مصابيح السنة للإمام البغوي. الإمام زين العرب بن زَيْنَ الدين المصري (ت٧٥٨هـ)، تح: لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط١، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.
١٥- شرح مصابيح السنة للإمام البغوي. محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ المشهور بابن المَلَك (ت٨٥٤هـ)، تح: لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط١، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.
١٦- شرح المقدمة المحسبة. طاهر بن أحمد (ت٤٦٩هـ)، تح: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية، الكويت، ط١، ١٩٧٧م.
١٧- الصرف الكافي. أيمن أمين عبد الغنى، مراجعة: د.عبده الراجحى، الدار التوقيفية للتراث، ٢٠١٠م.
١٨- الكِتَاب. لأبي بشر عمرو (ت١٨٠هـ)، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط٣، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
١٩- كشف اللثام شرح عمدة الأحكام. شمس الدين، الحنبلي (ت١١٨٨هـ)، تح: نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- الكويت، دار النوادر- سوريا، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٢٠- الكناش في فني النحو والصرف: ٥/٢. أبو الفداء عماد الدين (ت٧٣٢هـ) تح: د.رياض بن حسن، المكتبة العصرية، بيروت- لبنان، ٢٠٠٠م .
٢١- لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح. عبد الحق بن سيف الدين بن سعد اللَّه البخاري الدِّهلوي الحنفي (ت١٠٥٢هـ)، دار النوادر، دمشق- سوريا، ط١، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢٢- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني (ت١٤١٤هـ)، الهند، ط٣، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
٢٣- المفاتيح في شرح المصابيح. الحسين بن محمود بن الحسن المشهورُ بالمُظْهِري (ت٧٢٧هـ)، تح: لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية- وزارة الأوقاف الكويتية، ط١، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.
٢٤- المفصل في صنعة الإعراب. أبو القاسم محمود، الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تح: د.علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
٢٥- الميسر في شرح مصابيح السنة. فضل الله شهاب الدين التُّورِبِشْتِي (ت٦٦١هـ)، تح: د.عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٢، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
٢٦- النحو الوافي عباس حسن (ت١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥.

Sources:

1- Secrets of Arabic. By Abd al-Rahman ibn Abi al-Wafa Muhammad ibn Ubayd Allah ibn Abi Sa'id, ed. Dr. Fakhr Salih Qadara, Dar al-Jeel, Beirut, 1st ed., 1995.

2- Principles of Grammar. By Abu Bakr Muhammad ibn al-Sirri ibn Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), ed. Abd al-Husayn al-Fatli, Al-Risala Foundation, Lebanon - Beirut, 3rd ed., 1417 AH - 1996 AD.

3- The Clear Paths to Ibn Malik's Alfiyyah. Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Hisham al-Ansari, Dar al-Jeel, Beirut, 5th ed., 1979.

4- Al-Basit in Explaining the Sentences of al-Zajjaji. Ibn Abi al-Rabi' al-Ishbili (d. 688 AH), ed. Dr. Ayyad bin Abdul-Thabaiti, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 1986.\

5- Tuhfat al-Abrar, an explanation of the lamps of the Sunnah. Judge Nasir al-Din Abdullah ibn Umar al-Baydawi (d. 685 AH), edited by a specialized committee under the supervision of Nour al-Din Talib, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Kuwait, 1433 AH - 2012 AD.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

6- Clarification of the Objectives and Paths in Explaining Ibn Malik's Alfiyyah. Abu Muhammad Badr al-Din al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH), edited by Abd al-Rahman Ali Sulayman, Dar al-Fikr al-Arabi, 1st ed., 2008 AD.

7- The Compendium of Arabic Lessons. Sheikh Mustafa al-Ghalayini, Mishkat Islamic Network.

8- The Compendium of the Rulings of the Qur'an. Abu Abdullah Muhammad al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), ed. Ahmad al-Bardouni, Dar al-Kutub al-Masryia, Cairo, 2nd ed., 1384 AH - 1964 AD.

9- The Commentary of al-Sabban. Muhammad ibn Ali al-Sabban al-Shafi'i, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1417 AH - 1997 AD.

10- Studies in Action. Dr. Abdul Hadi al-Fadhli, Dar al-Qalam, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1402 AH - 1982 AD.

11- Explanation of At-Tashil by Ibn Malik. Jamal al-Din al-Andalusi (d. 672 AH), trans. Dr. Abd al-Rahman al-Sayyid, 1st ed., 1410 AH - 1990 AD.

12- Explanation of Sahih Muslim. Iyad ibn Musa ibn Iyad (d. 544 AH), trans. Dr. Yahya Ismail, Dar al-Wafa, Egypt, 1st ed., 1419 AH - 1998 AD.

13- Explanation of the Sunnah. Al-Husayn ibn Mas'ud al-Baghawi, trans. Shu'ayb al-Arna'ut and Muhammad Zuhair al-Shawish, Islamic Office, Damascus-Beirut, 2nd ed., 1403 AH - 1983 AD.

14- Explanation of Masabih al-Sunnah by Imam al-Baghawi. Imam Zayn al-Arab ibn Zayn al-Din al-Misri (d. 758 AH), edited by a committee of researchers under the supervision of Nur al-Din Talib, Department of Islamic Culture, 1st ed., 1433 AH - 2012 AD.

15- Explanation of Masabih al-Sunnah by Imam al-Baghawi. Muhammad ibn Izz al-Din, known as Ibn al-Malik (d. 854 AH), edited by a committee of researchers under the supervision of Nur al-Din Talib, Department of Islamic Culture, 1st ed., 1433 AH - 2012 AD.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

16- Explanation of the Introduction to Calculation. Tahir bin Ahmed (d. 469 AH), trans. Khaled Abdel Karim, Modern Press, Kuwait, 1st ed., 1977.

17- Morphology. Ayman Amin Abdel Ghani, reviewed by Dr. Abdo Al Rajhi, Dar Al Tawqifiyya for Heritage, 2010.

18- The Book. Abu Bishr Amr (d. 180 AH), trans. Abdel Salam Haroun, Al Khanji Library, Cairo, 3rd ed., 1412 AH-1992 AD.

19- Kashf al-Litham Sharh Umdat al-Ahkam. Shams al-Din al-Hanbali (d. 1188 AH), trans. Nur al-Din Talib, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - Kuwait, Dar al-Nawadir - Syria, 1st ed., 1428 AH - 2007 AD.

20- Al-Kanash fi Fani al-Nahw wa al-Murf: 2/5. Abu al-Fida Imad al-Din (d. 732 AH), trans. Dr. Riyad bin Hassan, Al-Asriya Library, Beirut - Lebanon, 2000 AD.

23- Al-Mafateh fi Sharh Al-Masabih. Al-Husayn ibn Mahmud ibn Al-Hasan, known as Al-Muzhari (d. 727 AH), edited by a committee of researchers under the supervision of Nour Al-Din Talib, Dar Al-Nawadir, published by the Department of Islamic Culture - Kuwaiti Ministry of Endowments, 1st ed., 1433 AH - 2012 AD.

24- Al-Mufassal fi Sana'at Al-I'rab. Abu Al-Qasim Mahmud, Al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by Dr. Ali Bu Malham, Al-Hilal Library, Beirut, 1st ed., 1993 AD.

25- Al-Maysar fi Sharh Misabih al-Sunnah. Fadlallah Shihab al-Din al-Turbishti (d. 661 AH), ed. Dr. Abdul Hamid Handawi, Nizar Mustafa al-Baz Library, 2nd ed., 1429 AH - 2008 AD.

26- Al-Nahw al-Wafi by Abbas Hassan (d. 1398 AH), Dar al-Maarif, 15th ed.

.

al-Maṣādir

1- Asrar al- Arabiyah Abd al- Rahman ibn Abi al-Wafa Muhammad bin Ubayd Allah ibn Abi Sa id th: D / Fakhr Salih Qadarah، Dar al- Jil، Bayrut، t1، 1995m.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

2- Al- Usul fi al- nahw Abu Bakr Muhammad bin al-Sirri ban Suhayl al- Nahwi al- ma ruf bi- lbn al- Sarraj(316h) th: Al-Abd al- Hasan al-Fatli Mu”assasat al- Risalah Lubnan Bayrut t3 ، 1417h- 1996m.
3- Awdah al- masalik ila Alfiyat lbn Malik Abu Muhammad Abd Allah Jamal al- Din ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abd Allah ibn Hisham al- Ansari Dar al- Jil Bayrut t5، 1979m.
4- Al-Basit fi Sharh Jamal al- Zajjaji lbn- Abi al-Rabi al- Shubayli(t 688h) ،th: D / Ayyad ibn Abd al-Thubayti Dar al- Gharb al- lslami Bayrut t1، 1986m.
5- Tuhfat al- abrar Sharh Masabih al- Sunnah al- Qadi Nasir al- Din Abd Allah ibn Umar al- Baydawi (t685 h)، th: Lajnat mukhtassah bi- ishraf Nur al- Din Talib Wizarat al- Awqaf wa-al- Shu un al- islamiyah bi- al- Kuwayt، 1433h- 1986m6.
6- Tawdih al- maqasid wa-al-masalik bi-sharh Alfiyat lbn Malik Abu Muhammad Badr al- Din al- Misri al Maliki(t749h)th: 7-Abd al-Rahman Ali Sulayman Dar al-Fikr al-Arabi t1، 2008m.
7- Jami al- durus al- Arabiyah al- Shaykh al-allamah Mustafa al-Ghalayini Shabakah Mishkat al-lalamiyah.
8- Al- Jami li-ahkam al- Qur an Abu Abu Abd Allah Muhammad al-K hazraji Shams al- Din-al-Qurtubi t61h Ahmad al- Baradduni Dar al- Misriyah al-Qahirah t2،1348h- 1964m.
9- Hashiyat al- Sabban Muhammad ibn Ali-al-Sabban al-Shafi Dar al-Kutub al- llmyah Bayrut Lubnan t1، 1417h-1997m.
10- Dirasat fi al- fil d- Abd al-Hadi al- Fadli Dar al-Qlama Bayrut Lubnan، Lubnan t1، 1402h- 1982m.
11- Sharh al- Tashil lil lbn Malik Jamal al-Din al-Andalausi(t672h)، th d-Abd al- Rahman al- Sayyid، t1، 1410h-1990m.
12- Sharh Sahih Mulim lyad ibn Musa lyad(544h) th ، d/ Yahya lsmail dar al- Wafa Misr t1،1419h-1998m.
13- Sharh al- Sunnah al- Husayn ibn Mas ud al-Baghawi th Shu ayb al- Arna ut al-Mktab al- lslami Dimashq Bayrut، t2، 1403h-1983m.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E**-ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

14- Sharh Masabin al- Sunnah lil mam al- Baghawi al-lma Zayn al-Arab ibn Zayn al- Din al- Misri-(t758h) th: Lajnat min al-muhqqiqin bashraf- Nur al-Din Talib-adarh al-Thaqafah al slamyt، t1، 1433h-2012m.
15- Shrh Masabih al- Sunnah lil- lmam al- Baghawi Muhammad ibn lzz al- Din al- mashhur bi-lbn al-Malik(t854h)، th:Lajnat min al-muhaqqiqn bi-ishraf Nur al-Din Talib ldarat al-Thaqafah al-lslamiyah، t1 ، 1433h-2012m.
16- Sharh al- muqaddimah almhsbh. Tahir ibn ahmd(t469h) th:Khalid Abd al-karim-almtb h al-Asriyah al- kuwayt، t1، 1977m.
17- Al- Sarf al-kafi Ayman Amin Abd al-Ghani Murja at d-Abduh al-Rajihi Dar altwqyfh lil-Turath، 2010m.
18- .al-kitab li- Abi Bishr Amr(180h) th:Abd al-Salam Harun Maktabah al- khariji al- Qahirah، t3 ،1412h-1992m.
19- Kashf al- litham sharh Umdat al-ahkam Shams al-Din alhnbly(1188h) th:Nur al-Din Talib Wizarat al-Awqaf wa-al-Shu un al-lslamiyah al-kuwayt Dar al-Nawadir Suriya ،t1، 1428h-2007m.
20- .al- kunnash fi Fanni al-nahw wa-al-sarf Abu al-Fida lmad aldyn(732h)، th:d/ Riyad ibn Hasan al-Maktabah al-Asriyah Bayrut-lbnan، 2000m.
21- Lama at al- Tanqih fi sharh Mishkat al-Masabih Abd al-Haqq ibn Sayf al-Din ibn Sa d Allah al- Bukhari al-Dihlawi(1052h)Dar al-Nawadir Dimashq Suriya، t1 ،1435h-2014m.
22- Mur at al- mafatih sharh Mishkat al-Masabih Abu al-Hasan Ubayd Allah ibn Muhammad Abd al-Salam ibn Aman Allah Husam al- Din al-Rahmani al- Din al- Rahman(1414h) al- Hin، t3 ،1404h-1984m
23- Mur at al- mafatih sharh Mishkat al-Masabih fi sharh al- Masabih al-Hasan ibn Mahmud ibn al-Hasan al- mashhur balmzhry(t727h) th:Lajnat min al- muhaqqiqn bi-ishraf Nur al-Din Talib dar al-

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Nawadir lsdarat ldarat al- Thaqafah al- lslamiyah Wizarat al- Awqaf al- kuwaytiah ،t1 ،1433h-2012m.
24- Al- Mufassal fi san at al-I rab Abu al-Qasim Mahmud al- Zamakhshari(t538h) Th:D /Ali Bu Manjam Maktabat al-Hilal Bayrut، t1 ،1993m.
25- Al-Muyassar fi sharh Masabin al- Sunnah Fadl Allah Shihab al-Din al-Tubushti(t661h) Th:D / Abd al- Hamid Hindawi Maktabat Nizar Mustafa al-Baz، t2 ،1429h-2008m.
26- Al- Nahw al- Wafi Abbas Hasan(t1398h)، Dar al- Ma arirf ،t15

الهوامش:

(1) الكِتَاب:١٢/١. لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط٣، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

(2) ينظر: الأصول في النحو: ٣٨/١. أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، ط٣، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

(3) شرح المقدمة المحسبة:١٩٣/١. طاهر بن أحمد (ت٤٦٩هـ)، تح: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية، الكويت، ط١، ١٩٧٧م، وينظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٣١٩/١. أبو القاسم محمود ، الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تح: د.علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

(4) الكناش في فني النحو والصرف: ٥/٢. أبو الفداء عماد الدين إسماعيل (ت٧٣٢هـ) تح: د.رياض بن حسن، المكتبة العصرية، بيروت– لبنان، ٢٠٠٠م.

(1) ينظر: دراسات في الفعل:٩. د.عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

(2) تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة للبيضاوي: ٥٥/٣، ٥٦. للقاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تح: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م، باب الصلح/ رقم الحديث: ١٠٢١– ٣٠٨٣.

(1) تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة للبيضاوي:٥٨/٣.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(2) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي: ٤٦٣/٤، المشهور بابن المَلَك (ت٨٥٤هـ)، تح: لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط١، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

(3) الجامع لأحكام القرآن: ٤٠٣/٦. أبو عبد الله محمد الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ)، تح: أحمد البردوني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

(1) أسرار العربية: ١٦١/١، ١٦٢. عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد، تح: د.فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.

(2) المصدر السابق: ١٦٣/١.

(3) الصرف الكافي: ١٤٥. أيمن أمين عبد الغني، مراجعة: د.عبده الراجحي، دار التوقيفية للتراث، ٢٠١٠م.

(4) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك: ١٠٦/٣. جمال الدين الأندلسي (ت٦٧٢هـ)، تح: د.عبد الرحمن السيّد، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

(1) تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة للبيضاوي: ٣٧٨/٢. باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق/ رقم الحديث: ٧٥٥- ٢٤٣٦.

(2) المصدر السابق: ٣٧٨/٢.

(3) الميسر في شرح مصابيح السنة للتُّورِبِشْتِي: ١٠٢٢/٣. فضل الله شهاب الدين التُّورِبِشْتِي (ت٦٦١هـ)، تح: د.عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٢، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م. كتاب الادب/ رقم الحديث: ٣٤٦٤.

(4) ينظر: المصدر السابق:١٠٢٣/٣.

(1) الميسر في شرح مصابيح السنة للتُّورِبِشْتِي: ١/ ٢٣٧، ٢٣٨. باب القراءة في الصلاة/ رقم الحديث: ٥٥٠.

(2) الميسر في شرح مصابيح السنة للتُّورِبِشْتِي: ١/ ٢٣٨.

(3) ينظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ١١٢/٣. أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (ت١٤١٤هـ)، الهند، ط٣، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

(4) شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمِ: ٢٧٢/٢. عياض بن موسى بن عياض (ت٥٤٤هـ)، تح : الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء، مصر، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(1) شرح السنة: ٤٨/٣. الحسين بن مسعود البغوي، تح: شعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي، دمشق– بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م.

(2) المفاتيح في شرح المصابيح للمُظْهِري: ٤٤٣/٥، ٤٤٤. الحسين بن محمود بن الحسن، المشهورُ بالمُظْهِري (ت٧٢٧هـ)، تح : لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، إدارة الثقافة الإسلامية– وزارة الأوقاف الكويتية، ط١، ١٤٣٣هـ– ٢٠١٢م. باب قصة ابن الصياد/ رقم الحديث: ٤٢٥٢.

(1) المفاتيح في شرح المصابيح للمُظْهِري: ٤٤٥/٥.

(2) البسيط في شرح جمل الزّجاجيّ: ٦٢٦/٢. ابن أبي الربيع الإشبيلي (ت٦٨٨هـ)، تح: د.عياد بن عبد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.

(3) ينظر: جامع الدروس العربية: ٦٢/٢، ٦٣. الشيخ العلامة مصطفى الغلاييني، شبكة مشكاة الإسلامية.

(1) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ١١٥٩/٣. أبو محمد بدر الدين حسن المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٨م.

(2) حاشية الصبان: ٢٨٦/١. محمد بن علي الصبان الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م.

(3) ينظر: النحو الوافي: ١٤٣/٤– ١٤٦. عباس حسن (ت١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥.

(1) ينظر: النحو الوافي: ١٤٧/٤– ١٤٩.

(2) ينظر: المصدر السابق: ١٤١/٤، ١٤٢.

(1) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٨١/٤، ٨٢. أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري، دار الجيل، بيروت، ط٥، ١٩٧٩م.

(2) جامع الدروس العربية: ١/٢٧. الشيخ العلامة مصطفى الغلاييني، شبكة مشكاة الإسلامية.

(1) الميسر في شرح مصابيح السنة للتُّورِبِشْتِي: ٣/ ١٠٦٥. باب البر/ رقم الحديث: ٣٦٩٩.

(2) المصدر السابق: ٣/ ١٠٦٥.

(3) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي: ٢٧٧/٥.

2025,30(9):83
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.83.0290
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(4) لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح٨٢١٠. عبد الحق بن سيف الدين بن سعد اللَّه البخاري الدِّهلوي الحنفي (ت١٠٥٢هـ)، دار النوادر، دمشق- سوريا، ط١، ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م.

(5) ينظر: كشف اللثام شرح عمدة الأحكام: ٨٤/٣. شمس الدين، الحنبلي (ت١١٨٨هـ)، تح: نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- الكويت، دار النوادر- سوريا، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

(1) المفاتيح في شرح المصابيح للمُظْهِري: ٢٤٨/٦. فصل في المعجزات/ رقم الحديث: ٤٦٢٥.

(2) المصدر السابق: ٢٤٨/٦.

(3) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي: ٢٩٢/٧، ٢٩٣. الإمام زين العرب زَينَ الدين المصري (ت٧٥٨هـ)، تح: لجنة المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط١، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م. فصل المعجزات/ رقم الحديث: ٤٦٢٧.

(4) المصدر السابق: ٢٩٣/٧.